



مدارة للمعلومات والاستشارات
Sadara for information and consulting



17 آب / أغسطس 2021

الموجز الأسبوعي المصري

تقرير دوري يرصد أبرز تطورات المشهد ومؤشراته خلال أسبوع



« السيسي ” يستقبل مدير ”سي أي إيه“ في أول زيارته للمنطقة تأكيداً على أهمية العلاقات الأمنية الثنائية. « اتصالات مصرية إماراتية رفيعة تزامناً مع زيارة ”حفتر“ للقاهرة تثير تكهنات حول تطورات محتملة. « إصابات ”كورونا“ تتصاعد وروسيا تضاعف رحلاتها السياحية إلى مصر تأكيداً لرضاها عن تأمين المطارات.

استقبل الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية ”سي أي إيه“، ويليام بيرنز، بحضور رئيس المخابرات العامة، عباس كامل، والسفير الأمريكي بالقاهرة، جوناثان كوهين. وشملت المباحثات سبل تعزيز التعاون الأمني والاستخباراتي بين البلدين، وملف ”سد النهضة“، إضافةً إلى التوترات في منطقة شرق المتوسط، وتطورات الأوضاع في كل من أفغانستان وفلسطين وليبيا. هذا، بينما أكدت مساعدة وزير الخارجية الأمريكية للشؤون الإقليمية في مكتب الشؤون السياسية العسكرية، ميرا ريزنيك، أن الولايات المتحدة لديها مخاوف عميقة بشأن انتهاكات حقوق الإنسان في مصر.

خارجياً أيضاً، استقبل ”السيسي“ وزير خارجية اليابان، توشيميتسو موتيجي، بحضور وزير الخارجية، سامح شكري، والسفير الياباني بالقاهرة، ماساكي نوكي. وفي الملف الليبي، استقبل ”السيسي“ وفداً إماراتياً برئاسة مستشار الأمن الوطني الإماراتي، طحنون بن زايد، فيما وصل إلى القاهرة في زيارة غير معلنة، كل من الجنرال الليبي المتقاعد، خليفة حفتر، ورئيس مجلس النواب الليبي، عقيلة صالح، والسفير الأمريكي في طرابلس، ريتشارد نورلاند، لعقد سلسلة من المباحثات مع المسؤولين المصريين، وعلى رأسهم رئيس جهاز الاستخبارات العامة، عباس كامل، وذلك في إطار الجهود المصرية والأمريكية لدعم الانتخابات البرلمانية والرئاسية الليبية المقررة في كانون الأول/ديسمبر.

في هذا السياق، كشفت مصادر أن ”طحنون بن زايد“ سيلتقي ”حفتر“ على هامش زيارتهما إلى القاهرة، كما أكدت المصادر أن ”السيسي“ و”بن زايد“ شدّدا على ضرورة إلزام ”حفتر“ بما سيتم الاتفاق عليه في إطار الوساطة المصرية. كما التقى النائب الأول لرئيس الحكومة الليبية، حسين القطراني، القائم بأعمال السفارة المصرية، تامر مصطفى، والمسؤول عن الملف الليبي في وزارة الخارجية المصرية، محمد ثروت، وبحث الطرفان تنظيم عمل التبادل التجاري والاقتصادي بين البلدين، إضافةً إلى بحث تسهيل إجراءات دخول العمالة المصرية وتنظيم وجودها في الأراضي الليبية.



في ملف "سد النهضة"، كشفت مصادر دبلوماسية غربية عن إجراء إثيوبيا اتصالات واسعة النطاق مع العواصم الأوروبية والصين وروسيا، لترويج رواية تتهم مصر والسودان بدعم متمردي تيغراي وبني شنقول وقُمز، للإعداد لاحتلال منطقة "سد النهضة" والسيطرة على السد. بدوره، أكد وزير الموارد المائية والري، محمد عبد العاطي، أن مصر تعد من أكثر دول العالم معاناة من الشح المائي، وذلك خلال تفقده مشروع معالجة مياه مصرف بحر البقر في محافظة بورسعيد.

عسكريًا، استقبلت قاعدة "برنيس" المصرية أول سفينة حربية أمريكية، منذ افتتاحها رسميًا في كانون الثاني/يناير الماضي. وأثناء الزيارة أجرى قائد القوات البحرية المصرية، أحمد خالد، وقائد قاعدة "برنيس"، وليد عطية، جولة داخل السفينة برفقة قائد الأسطول الخامس الأمريكي، براد كوبر، وسفير الولايات المتحدة في مصر، جوناثان كوهين.

على صعيد أمني، أعلن الجيش مقتل 13 عنصرًا وصفهم بـ"التكفيريين"، مقابل سقوط تسعة من عناصره بين قتيل وجريح شمال سيناء. وأفادت مصادر قبلية وشهود عيان بشنّ الطيران الحربي المصري قصفًا جويًا على مناطق متفرقة بالمحافظة، استهدفت مناطق جنوب مدينة الشيخ زايد وغرب مدينة رفح. هذا، فيما توفي كل من المعتقل "وليد سعودي" داخل محبسه بقسم أول المحلة الكبرى، بعد اختناقه متأثرًا بارتفاع درجة الحرارة، و"محمود الهمشري" بسجن المزرعة في القاهرة بعد تردي حالته الصحية، ورجل الأعمال المعتقل "تاج الدين علام"، المعتقل على ذمة القضية المعروفة إعلاميًا بـ"خلية الأمل"، بسجن طرة، نتيجة الإهمال الطبي.

من جهتها، نفت وزارة الداخلية التقارير المتداولة بشأن وقوع حالات انتحار، وإضراب عدد كبير من المعتقلين عن الطعام بسجن العقرب جنوب القاهرة، جراء التضيق المستمر. هذا، وكشف الصحفي الإيطالي، جاستون زاما، أن المركز الصحفي التابع للهيئة الوطنية للإعلام بمصر رفض منحه تصريح لدخول البلاد، لإعداد تقرير مصور عن الباحث المعتقل، باتريك جورج.

في شأن متصل، قال الداعية المصري الشهير، محمد حسان، إنه تمنى أن تتنازل جماعة الإخوان عن الحكم حقنا للدماء، مضيًا خلال شهادته في قضية "داعش إمبابة" والمتهم فيها 12 شخصًا، أن جماعة الإخوان "لم توفق في إدارة الدولة"، ودعا الدولة إلى أن تعيد مبادرة "المراجعات" إلى السجن، "لأن الفكر لا يواجه إلا بالفكر".

في شؤون داخلية متفرقة، أصدر "السياسي" قرارًا بتمديد خدمة مفتي الديار المصرية، شوقي علام، لمدة عام رغم وصوله للسن القانونية لإحالاته إلى المعاش، وذلك عقب إصدار الأول قرارًا يمنحه صلاحية اختيار المفتي منفردًا. هذا، بينما أعلنت هيئة السكك الحديدية بدء الوقف التدريجي لتشغيل القطارات القديمة عن العمل في جميع الخطوط على الوجهين القبلي والبحري، لتصبح مصر خالية من القطارات القديمة والمتهاكلة بنهاية كانون الأول/ديسمبر 2021.

هذا، في حين أعاد "السيسي" الحديث عن سعر رغيف الخبز، مكلّفًا وزير التموين بدراسة منظومة رغيف الخبز الجديدة وتعديلها، وذلك خلال افتتاحه أحد المشروعات السكنية. كما أشار "السيسي" إلى أن المشروعات السكنية المخطط لها بتكلفة 607 مليارات جنيه، أقل من المبالغ المخصصة للدعم التي وصلت إلى ثلاثة تريليونات جنيه خلال 10 سنوات، مؤكّدًا على أن تمويل مشروعات العاصمة الإدارية ومدينة العلمين، وغيرها من المدن الجديدة، لا يكون عن طريق موازنة الدولة. في تطورات فيروس "كورونا"، سجلت مصر، الأحد، 101 إصابة جديدة بالفيروس، في تعداد من الإصابات هو الأعلى منذ منتصف تموز/ يوليو الماضي، وسط تحذيرات رسمية من موجة إصابات رابعة.

اقتصاديًا، قررت "لجنة مكافحة انتشار فيروس كورونا" الروسية، زيادة عدد الرحلات إلى منتجع الغردقة وشم الشيخ من خمس رحلات إلى 15 رحلة أسبوعيًا، عقب استئناف موسكو رحلات الطيران المنتظم من روسيا إلى المنتجعات المصرية. كما أفادت صحيفة "سبق" السعودية بأن مصر رفعت أسعار الفنادق في شرم الشيخ على السياح السعوديين، بينما خفضته لغيرهم من الروس.

اقتصاديًا أيضًا، سجل معدل التضخم في مصر ارتفاعًا إلى 6.1% خلال تموز/ يوليو الماضي على أساس سنوي، مقارنةً بـ5.3% في الشهر السابق له. وأفادت مصادر مسؤولة بوزارة الكهرباء والطاقة بأن إنتاج البلاد من الطاقة المتجددة زاد بأكثر من 22% على أساس سنوي خلال العام المالي الماضي 2020/2021، حيث وصل الإنتاج من الطاقة المتجددة إلى 4.5 ألف ميغاوات ساعة، مع تحسن كفاءة أعمال التشغيل والصيانة للمشروعات.

من ناحيتها، وضعت هيئة الأغذية السعودية اشتراطات جديدة على الصادرات الزراعية المصرية؛ حيث لن يتم دخول أي شحنة خضروات أو فاكهة إلى الأراضي السعودية إلا بإذن استيراد مسبق، كما تتضمن أن يكون المستورد سعوديًا مرخصًا له بمزاولة النشاط، أو مستثمرًا أجنبيًا مرخصًا له بمزاولة النشاط وفقًا لنظام الاستثمار الأجنبي. يذكر أن السعودية تصدر قائمة مستوردي الخضروات والفاكهة من مصر خلال الفترة من أيلول/ سبتمبر 2020 حتى كانون الثاني/ يناير 2021. هذا، بينما أكد سفير اليمن لدى مصر، محمد مارم، على أهمية العلاقات التجارية بين البلدين، وذلك خلال ندوة نظمتها السفارة اليمنية ومجلس رجال الأعمال اليمني، بالتعاون مع الغرفة التجارية المصرية.

